Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستأجرة الأخيرة، وهي فرنسيّة متوسطة العمر، استعادت فيها شبابها بعد أن انتقلت إليها من الشارع الواطىء، ممّا جعل الرجال يتهافتون عليها، فأصبحت دقيقة في تسديد ما يتوجب عليها.

وُفقّت، في نهاية الأمر، برائدٍ مترمل مسؤول في الداخل• اصطحبها معه وتزوج منها. وهي اليوم سيدة ثريّة.

فكّرت دولسي وهي تنجز إقفال حقيبتها أن الأمور معها جرت بشكل مختلف. فقد فشلت، في معظم الأحيان، بالوقوع على رجل؛ وكانت تتأخر في الدفع، وها هي تستعدّ لإخلاء المكان، لتنحدر شارعين دفعة واحدة: «بيلورينيو» و«تابوياو» حيث منزلها الجديد. فزقاق تابایاو هو المرحلة الأخيرة. فمن هناك، إما أن تأخذ طريق برّاد الجثث، أو طريق المستشفى.

أمّا دولسي فلا تزال دون العشرين من عمرها.

- ٢ -

فاجأ القبض على الإسكافي الإسباني سكّان الـ ٦٨، وحملهم على الظنّ أنه أصبح مجنوناً. وحدها تلك القلّة التي تيسَّر لها أن تتحدَّث إليه، أدركت السبب الذي أدّى إلى توقيفه، ومن ثمَّ إلى إبعاده.

لشدَّة انطوائه على نفسه، وفرط رغبته في الانزواء مع هرّه وكتبه في غرفته، لم يوفّق في اكتساب مودَّة سكان البناية، كما لم يصبح محطّ كراهيتهم.